www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الغارة على بيت الوحي

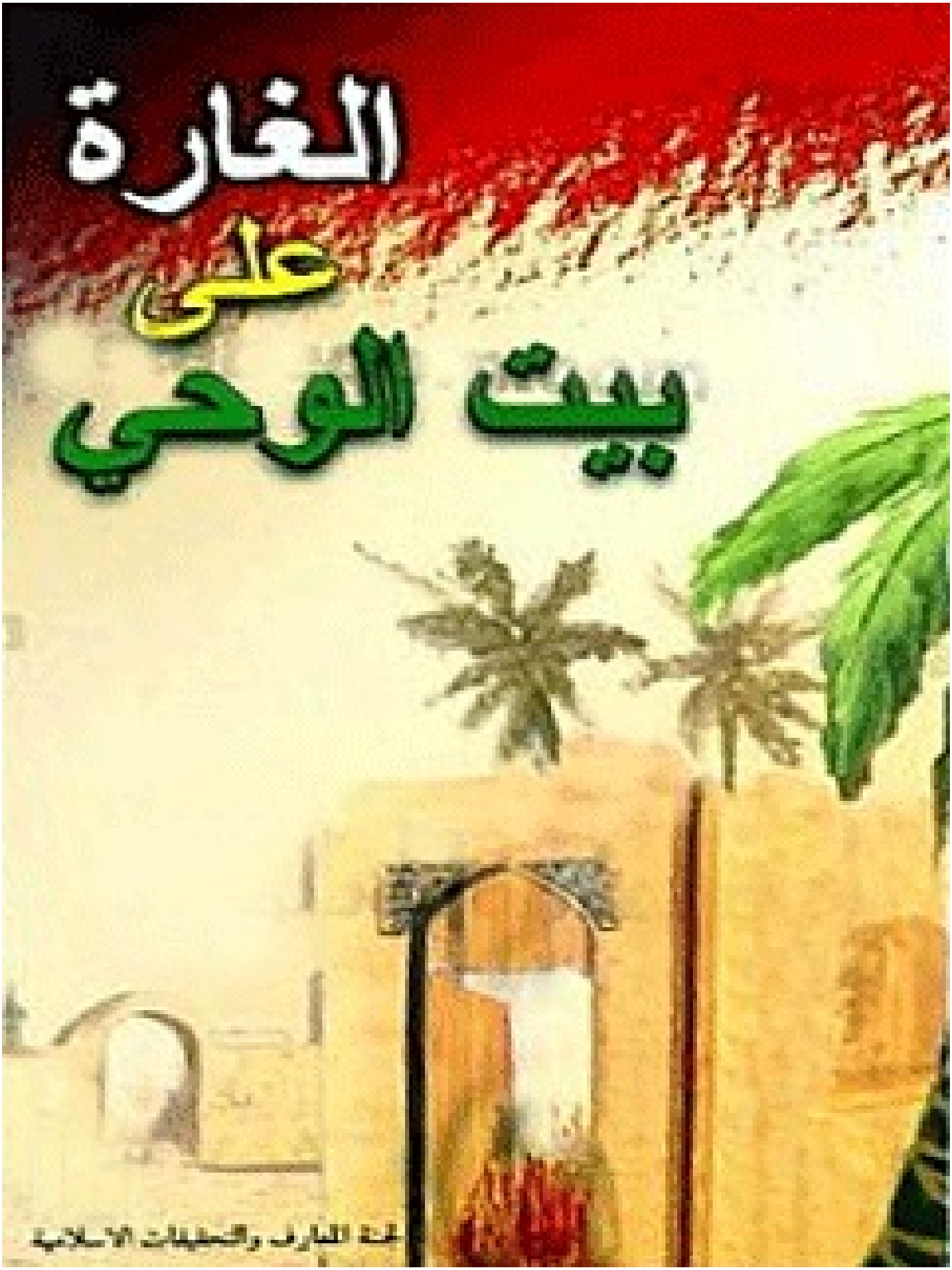

لجنة المعارف والتعليمات الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الغارة على بيت الوحی

كاتب:

گروه معارف و تحقيقات اسلامی

نشرت فی الطباعة:

مدرسه الامام علی بن ابی طالب (ع)

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الغارة علی بیت الوحی ----- ۷
اشارة ----- ۷
المقدمة ----- ۷
۱- عصمة الزهراء علیها السلام فی کلام النّبی الأکرم صلی الله علیه و آله و سلم ----- ۷
۲- مکانة دار الزهراء علیها السلام فی القران والسنّة ----- ۸
۳- هتک حرمة دار الزهراء علیها السلام بعد رحیل والدها الکریم صلی الله علیه و آله و سلم ----- ۸
۱- ابن أبی شیبة وکتابه «المنصّف» ----- ۸
۲- البلاذری فی کتابه «انساب الاشراف» ----- ۸
۳- ابن قتیبة فی کتابه «الإمامة والسیاسة» ----- ۸
۴- الطبری وتاریخه ----- ۹
۵- ابن عبد ربه فی کتابه «العقد الفرید» ----- ۹
۶- ابو عبید فی کتابه «الاموال» ----- ۱۰
۷- الطبرانی والمعجم الکبیر ----- ۱۰
۸- ابن عبد ربه و «العقد الفرید» ----- ۱۰
۹- کلام النظّام فی کتابه «الوافی بالوفیات» ----- ۱۰
۱۰- المبرد فی کتاب «الکامل» ----- ۱۰
۱۱- المسعودی و «مروج الذهب» ----- ۱۱
۱۲- ابن أبی دارم فی کتاب «میزان الاعتدال» ----- ۱۱
۱۳- عبد الفتاح عبد المقصود فی کتابه «الإمام علی» ----- ۱۱
۱۴- کتاب مقاتل بن عطیة ----- ۱۱
النتیجة: ----- ۱۱
تعریف المرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۱

الغارة على بيت الوحى

اشارة

عنوان و نام پديدآور : الغاره على بيت الوحى مولف [و مترجم لجنه المعارف و التحقيقات الاسلاميه مشخصات نشر : قم مدرسه الامام علىبن ابىطالب ع ، ۱۳۸۰. مشخصات ظاهرى : ص ۲۳ شابک : ۹۶۴-۶۶۳۲-۷۵-۰ ؛ ۹۶۴-۶۶۳۲-۷۵-۰ وضعيت فهرست نويسى : فهرستنويسى قبلى يادداشت : اين كتاب نقدى است بر مقاله" افسانه شهادت فاطمه زهرا عليهاالسلام كه در منطقه سيستان و بلوچستان منتشر شده است يادداشت : عنوان اصلى يورش به خانه وحى يادداشت : كتابنامه بهصورت زيرنويس موضوع : افسانه شهادت فاطمهالزهرا عليهاالسلام -- نقد و تفسير موضوع : فاطمه زهرا(س ، قبل از هجرت - ۱۱ق -- تعقيب و ايذا موضوع : فاطمه زهرا(س ، ۸ قبل از هجرت - ۱۱ق -- نظر اهل سنت -- دفاعيهها و رديهها شناسه افزوده : حوزه علميه قم گروه معارف و تحقيقات اسلامى شناسه افزوده : مدرسه الامام علىبن ابىطالب ع رده بندى كنگره : BP۲۷/۲/الف۶۶۰۸۳ ۱۳۸۰ رده بندى ديويى : ۲۹۷/۹۷۳ شماره كتابشناسى ملى : م ۸۰-۱۳۰۶۸

المقدمة

صدرت فى الآونة الأخيرة مقالة لكاتب غير ملم بتاريخ الاسلام الصحيح يقطن منطقة سيستان وبلوجستان فى شأن بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم تحت عنوان «اسطورة شهادة فاطمة الزهراء عليها السلام». وبعد أن ذكر فى هذه المقالة مناقب و فضائل لسيدة نساء العالمين عليها السلام، سعى لانكار استشهادها ونفى ما جرى عليها من المصائب الكثيرة. و بما أنّ هذه المقالة تحمل تحريفاً واضحاً لتاريخ الاسلام، كان لزوماً علينا فضح هذا التحريف وبيان بعض الحقائق التاريخية التى تثبت أنّ شهادة فاطمة الزهراء عليها السلام حقيقة تاريخية لا يعتريها الريب والشك، ولولا أنّهم بدأوا بطرح هذه المسألة، لما كنّا مستعدين لمتابعة هذا البحث فى الغارة على بيت الوحى، ص: ۴ مثل هذه الظروف مستعدين لمتابعة هذا البحث. والنقاط التى نثيرها فى هذا البحث كالتالى: ۱- عصمة الزهراء عليها السلام فى كلام النّبى الأكرم صلى الله عليه و آله و سلم. ۲- مكانة دار الزهراء عليها السلام فى القران والسنّة. ۳- هتك حرمة دار الزهراء عليها السلام بعد رحيل أبيها الكريم صلى الله عليه و آله و سلم. وببيان هذه النقاط الثلاث نأمل أن يذعن كاتب هذه المقالة لهذه الحقائق التاريخية ويندم على ما خطّه قلمه، ويسعى إلى جبران ما صدر منه. وجدير بالذكر أنّ جميع مطالب هذا الكراس استخرجت من المنابع والمصادر المعروفة لأهل السنّة.

۱- عصمة الزهراء عليها السلام فى كلام النّبى الأكرم صلى الله عليه و آله و سلم

كانت فاطمة بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم تتمتع بمكانة عالية عند اللّه وعند أبيها صلى الله عليه و آله و سلم، والاحاديث النبوية الشريفة فى حقّها تحكى عن عصمتها وطهارتها من الرجس والذنوب كلّها، إذ يقول: الغارة على بيت الوحى، ص: ۵ «فاطمة بضعة منّى فمن أغضبها أغضبنى». «۱» ومن الواضح أنّ غضب رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم موجب لأذاه ومن يسبب الأذى لرسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم يقع مصداقاً لقوله تعالى: «والّذينَ يُؤذُون رَسولَ اللّهِ لَهُم عَذابٌ أَلِيمٌ». «۲» وأى دليل أقوى على عصمتها عليها السلام أن رضاها رضى اللّه عزّوجلّ، وغضبها غضب اللّه عزّوجلّ كما ورد فى النبوىّ الشريف: «يا فاطمة إنّ اللّه يغضبُ لِغضبكِ ويَرضى لرضاكِ» «۳» وهذا المقام الرفيع، هو الذى دعى رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم أن يلقبها بسيّدة نساء العالمين إذ يقول فى حقّها: «يا فاطمة! ألا ترضين أن تكونى سيّدة نساء العاليمن، وسيّدة نساءِ هذه الامّة وسيّدة نساء المؤمنين». «۴»

۲- مكانة دار الزهراء عليها السلام فى القران والسنّة

ذكر المحدّثون، عندما نزلت الآية الشريفة: «فى بُيُوتٍ أَذنَ اللَّهُ أنْ تُرفعَ ويُذكر فيها اسمه». «۱» قرأ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم هذه الآية فى المسجد فقام إليه رجل فقال: أى بيوت هذه يا رسول اللَّه؟ قال صلى الله عليه و آله و سلم: «بيوت الأنبياء». فقام أبو بكر فقال: يا رسول اللَّه أهذا البيت منها- مشيراً إلى بيت على وفاطمة عليهما السلام- قال صلى الله عليه و آله و سلم: «نعم من أفاضلها!». «۲» وبقى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم تسعة أشهر بعد نزول هذه الآية ينادى عند مروره من جانب بيت فاطمة عليها السلام- وعلى عليه السلام- وهو ذاهب إلى صلاة الصبح: «إنّما يُريد اللَّهُ لِيذهب عنكُم الرِّجس أهل البيت ويُطهّركُم تَطهيراً». «۳» «۴» الغارة على بيت الوحى، ص: ۷ هذه التى هى مهبط وحى ومنبع النور الإلهى، وقد أمر اللَّه أن ترفع ويذكر اسمه ... أجل هذه الدار التى تضمّ أصحاب الكساء وقد ذكرها اللَّه عزّوجلّ بتبجيل واجلال، يجب أن تكون محلّ تقدير واحترام المسلمين قاطبة. ولكن لنرى كم روعيت حرمة هذه الدار بعد رحيل النّبى الأكرم صلى الله عليه و آله و سلم؟ وكيف تجرؤوا على هتك حرمتها،؟ وقد اعترفوا بذلك بصراحة، ومن هم اولئك الهتاكون، وما كانت بغيتهم؟

۳- هتك حرمة دار الزهراء عليها السلام بعد رحيل والدها الكريم صلى الله عليه و آله و سلم

أجل، بعد الوصايا العديدة والمؤكّدة، نرى- ومع الأسف- أن البعض قد تجرأ على هتك حرمة هذه الدار، وليست هذه المسألة بالتى يمكن انكارها اطلاقاً. ونحن نورد نصوصاً فى هذه المسألة من كتب ومصادر أهل السنّة ليتّضح أنّ مسألة هتك حرمة بيت الزهراء عليها السلام الغارة على بيت الوحى، ص: ۸ والاحداث التى تعقبت هذا الحادث إنّما هى حقيقة تاريخيّة مسلّمة وليست بالاسطورة بحال!! وبالرغم من أن عصر الخلفاء شهد رقابة شديدة بالنسبة للفضائل والمناقب، ولكن بما أن (حقيقة الشىء هى المحافظة له) هذه الحقيقة التاريخيّة حُفظت بصورة حيّة فى طيات الكتب التاريخ والمصادر الحديثة، وعلى هذا فنحن نأخذ بنظر الاعتبار فى نقلنا التاريخى من الوثائق والمصادر المعتبرة ترتيبها الزمانى منذ القرون الاولى، وحتى المؤرخون والكتاب فى العصر الحاضر:

۱- ابن أبى شيبة وكتابه «المنصّف»

نقل أبو بكر بن ابى شيبة (۱۵۹- ۲۳۵) مؤلف كتاب «المصنّف» بسنده الصحيح: «إنّه حين بويع لأبى بكر بعد رسول اللَّه ۶ كان على والزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول اللَّه ۶، فيشاورونها ويرتجعون فى أمرهم. فلما بلغ عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال: الغارة على بيت الوحى، ص: ۹ يا بنت رسول اللَّه ۶ واللَّه ما أحد أحبَّ إلينا من أبيك وما من أحد أحبّ إلينا بعد أبيك منك، وأيم اللَّه ما ذاك بمانعى إن اجتمع هؤلاء النفر عندك أن أمرتهم أن يحرق عليهم البيت! قال: فلما خرج عمر جاؤوها، فقالت: تعلمون أنّ عمر قد جاءنى وقد حلف باللَّه لئن عدتم ليُحرقنّ عليكم البيت، وأيم اللَّه ليمضين لما حلف عليه!». «۱»

۲- البلاذرى فى كتابه «انساب الاشراف»

نقل احمد بن يحيى جابر البغدادى البلاذرى (المتوفى ۲۷۰)- الكاتب الشهير وصاحب التاريخ الكبير- هذه الواقعة التاريخية فى كتابه «انساب الاشراف»: «إن أبا بكر أرسل إلى على يريد البيعة فلم يبايع، فجاء عمر ومعه فتيلة! فتلقته فاطمة على الباب. فقالت فاطمة: يابن الخطاب، أتراك محرقاً علىّ بابى؟ قال نعم، وذلك أقوى فيما جاء به أبوك ...!» «۲».

۳- ابن قتيبة فى كتابه «الإمامة والسياسة»

كتب المؤرّخ الشهير عبد اللّه بن مسلم بن قتيبة الدينورى (۲۱۲- ۲۷۶)- من اساطين الادب فى حوزة التاريخ الاسلامى، ومؤلف كتاب «تأويل مختلف الحديث» و «ادب الكاتب» و ...- فى كتاب «الامامة والسياسة»: «إن أبا بكر رضى اللّه عنه تفقد قوماً تخلّفوا عن بيعته عند على كرم اللّه وجهه فبعث إليهم عمر فجاء فناداهم وهم فى دار على، فأبوا أن يخرجوا فدعا بالحطب وقال: والذى نفس عمر بيده لتخرجنّ أو لاحرقنّها على من فيها، فقيل له: يا أبا حفص إنّ فها فاطمة فقال: وإن!!». «۱» ثم كتب ابن قتيبة بعد هذه القضيّة المؤلمة يقول: «ثمّ قام عمر فمشى معه جماعة حتّى أتوا فاطمة فدقّوا الباب فلّما سمعت أصواتهم نادت بأعلى صوتها يا أبتاه يا رسول اللّه ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب، وابن أبى قحافة فلما سمع القوم صوتها وبكائها انصرفوا. وبقى عمر ومعه قوم فأخرجوا علياً فمضوا به إلى أبى بكر فقالوا له بايع: فقال: إن أنا لم أفعل فمه؟ الغارة على بيت الوحى، ص: ۱۱ فقالوا: إذاً واللّه الذى لا إله إلّاهو نضرب عنقك ...!». «۱» لا ريب أن هذا الجانب من التاريخ يصعب على كثير من الناس قبوله والتصديق به، ولذا تردد بعض فى نسبة الكتاب إلى ابن قتيبة، والحال أنّ استاذ التاريخ ابن أبى الحيد اعتبر الكتاب المزبور من آثار ابن قتيبة، وقد تكرر نقله لهذه المطالب منه، ولكن مع الأسف اصيبت عاقبة هذا الكتاب بالتحريف وحذف قسماً منه عند الطبع والحال أن نفس هذه المطالب قد وردت فى شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد. وهذا «الزركلى» فى «الاعلام» وقد عدّ هذا الكتاب من آثار ابن قتيبة ثم أضاف: أنّ لبعض العلماء نظراً فى نسبة هذا الكتاب، أى أنّهم نسبوا الشك والترديد إلى الآخرين لا إلى أنفسهم، «۲» وكذلك اعتبر اليان سركيس «۳» هذا الكتاب من آثار ابن قتيبة.

۴- الطبرى وتاريخه

يروى محمّد ابن جرير الطبرى (المتوفى ۳۱۰) فى الغارة على بيت الوحى، ص: ۱۲ تاريخه قضيّة هتك حرمة دار الوحى بهذه الصورة: «أتى عمر بن الخطاب منزل على وفيه طلحة والزبير ورجال من المهاجرين، فقال: واللّه لاحرقنّ عليكم أو لتخرجنّ إلى البيعة، فخرج عليه الزبير مصلتاً بالسيف فعثر فسقط السيف من يده، فوثبوا عليه فأخذوه».» يحكى لنا هذا الجانب من التاريخ أن البيعة أيضاً اخذت من الناس بالقهر والقوة والتهديد، فما قيمة مثل هذه البيعة؟، على القارىء أن يحكم بنفسه.

۵- ابن عبد ربه فى كتابه «العقد الفريد»

كتب شهاب الدين احمد المعروف ب «ابن عبد ربه الاندلسى» مؤلف كتاب «العقد الفريد» (المتوفى ۴۶۳ ه) فى كتابه بحثاً مفصّلًا حول تاريخ السقيفة أورده تحت عنوان «الذين تخلّفوا عن بيعة أبى بكر وقال»: «فأمّا على والعباس والزبير فقعدوا فى بيت فاطمة حتى بعث إليهم أبو بكر، عمر بن الخطاب ليخرجهم من بيت فاطمة وقال له: إن أبوا فقاتلهم، فاقبل بقبس من نار أن يُضرم عليهم الدار، فلقيته فاطمة فقالت: يا ابن الخطاب أجئت لتحرق دارنا!! الغارة على بيت الوحى، ص: ۱۳ قال: نعم، أو تدخلوا فيما دخلت فيه الامّة!». «۱» إلى هنا ختمنا بحثنا حول تصميمهم على هتك حرمة بيت فاطمة عليها السلام، والآن نتابع البحث الثانى الذى يتحدث عن عزمهم العملى لما يريدون. لا ينبغى أن يتوهّم أنّ نيّتهم لم تكن سوى تخويف على عليه السلام واصحابه وارغامهم على البيعة، من دون العزم على ترجمة هذا التهديد على أرض الواقع العملى. وعندما نتابع البحث يتبيّن لنا أنّهم أقدموا على جريمة نكراء! *** الغارة على بيت الوحى، ص: ۱۴ بدأ الغارة! إلى هنا كان الحديث عمّا ورد فى المصادر التاريخية عن سوء نيّة الخليفة وأعوانه فى هذه الواقعة، ولكن البعض لم يرغبوا أو لم يحالفهم الحظ فى تصوير الفاجعة كما هى، أى الهجوم على البيت و ... ولكنّهم ازاحوا الستار قليلًا عن وجه الحقيقة، ونشير هنا إلى الوثائق التى تشير إلى تلك الغارة الشنيعة (وفى هذا القسم أيضاً ننقل الحوادث التاريخية التى واكبت الغارة من مصادرها بالترتيب الزمانى).

۶- ابو عبيد فى كتابه «الاموال»

نقل أبو عبيد قاسم بن سلام (المتوفى ۲۲۴) فى كتابه المسمى ب «الاموال» الذى يعتبر مورد اعتماد فقهاء الاسلام: عن عبد الرحمن بن عوف قال: دخلت على أبى بكر فى مرضه عائداً ... فقال بعد كلام طويل: «أجل إنّى لا آسى عن شىء من الدنيا إلّاعلى ثلاث فعلتهنّ وددت أنّى تركتهن، وثلاثٍ تركتهنّ وددت أنّى فعلتهنّ- إلى أن الغارة على بيت الوحى، ص: ۱۵ قال-: فأمّا الثلاث التى فعلتهنّ وددت إنّى تركتهنّ ..- منها-: «فوددت أنّى لم أكشف بيت فاطمة وتركته وأن أغلق على الحرب». «۱» عندما يصل أبو عبيد إلى هذا الكلام يقول بدل جملة: «لم أكشف بيت فاطمة وتركته» ثمّ يقول: كذا وكذا ويضيف بأنّه لا يرغب فى التصريح! ومع ذلك فكلما سعى «أبو عبيد» إلى طمس الحقيقة بسبب التعصب المذهبى أو لسبب آخر، فان المحققين لكتاب «الاموال» يذكرون فى هامش الكتاب أن الجمل المحذوفة وردت فى كتاب «ميزان الاعتدال» بالنحو المذكور آنفاً ومضافاً إلى ذلك فان «الطبرانى» فى معجمه و «ابن عبدربه» فى «العقد الفريد» وآخرين قد ذكروا تلك الجمل المحذوفة. (فتدبر)

۷- الطبرانى والمعجم الكبير

نقل ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى (۲۶۰- ۳۶۰)- الذى يقول فى حقّه الذهبى فى «ميزان الاعتدال»: الحافظ الغارة على بيت الوحى، ص: ۱۶ الثبت المُعَمَّر «۱»- فى كتاب «المعجم الكبير»- والذى طبع كراراً- كلاماً حول أبى بكر وخطبه ووفاته: ودّ ابو بكر عند موته اموراً: «ثلاث فعلتهنّ وددت أنّى تركتها ثلاث تركتهنّ وددت أنّى فعلتها أمّا الثلاث اللائى وددت أنى لم أفعلهنّ فوددت إنّى لم أكن أكشف بيت فاطمة وتركته ...». «۲» هذه الكلمات تكشف لنا بوضوح أن تهديدات عمر قد تحققت عملياً، ولو كان هذا أمراً بسيطاً لما تأسف عليه الخليفة فى آخر عمره.

۸- ابن عبد ربه و «العقد الفريد»

نقل ابن عبد ربه الاندلسى مؤلف كتاب «العقد الفريد» (المتوفى ۴۶۳ ه) فى كتابه عن عبد الرحمن بن عوف: «دخلت على أبى بكر فى مرضه الذى توفى فيه ... قال: أمّا الغارة على بيت الوحى، ص: ۱۷ الثلاث التى فعلتهنّ ووددت أنى تركتهن- منها-: وددت أنّى لم أكشف بيت فاطمة عن شىء و ان كانوا اغلقوه علىالحرب ووددت انّى لم أكن حرقت الفجاءة السّلمى ... ووددت أنّى يوم سقيفة بنى ساعدة قَدْ رَميْتُ الأمر فى عنق احَدِ رجلين- يريد عمر وأبا عبيدة». «۱»

۹- كلام النظّام فى كتابه «الوافى بالوفيات»

نقل ابراهيم بن سيار نظام المعتزلى (۱۶۰- ۲۳۱)- الذى عرف بالنظّام لروعة كلامه فى نظمه ونثره- ما وقع بعد حضورهم فى دار فاطمة عليها السلام فى كتب متعددة وقال: «إن عمر ضرب بطن فاطمة يوم البيعة حتى ألقت المحسن من بطنها». «۲» ويا لها من مصيبة فادحة!

۱۰- المبرد فى كتاب «الكامل»

كتب محمّد بن يزيد بن عبد الأكبر البغدادى (۲۱۰- ۲۸۵) الاديب والكاتب الشهير وصاحب المؤلفات القيمة، فى كتابه «الكامل» عن عبد الرحمن بن عوف قضيّة تمنيات الخليفة: الغارة على بيت الوحى، ص: ۱۸ «وددت أنّى لم أكشف بيت فاطمة وتركته ولو أغلق على الحرب». «۱»

۱۱- المسعودى و «مروج الذهب»

كتب المسعودى (المتوفى ۳۲۵) فى «مروج الذهب»: «لمّا احتُضِرَ- أى أبو بكر- قال: أجل إنّى لا آسى عن شىء من الدنيا إلّاعلى ثلاث فعلتهنّ وددت أنّى تركتهن- منها- وددت أنّى لم أكن فتشت بيت فاطمة وذكر فى ذلك كلاماً كثيراً». «۲» إنّ المسعودى رغم أنّه يميل عاطفياً إلى أهل البيت عليهم السلام ولكنه احترز هنا عن تقرير كلام الخليفة واكتفى بالكناية: ولكنّ اللّه يعلم وكذلك يعلم عباده بذلك.

۱۲- ابن أبى دارم فى كتاب «ميزان الاعتدال»

نقل «احمد بن محمّد» المعروف ب «ابن أبى دارم» المحدّث الكوفى (المتوفى ۳۵۷) إذ يقول محمّد بن أحمد بن‌حماد الكوفى فى مدحه «كان مستقيم الأمر، عامة دهره»، نظراً إلى مكانته هذه يقول، قُرأ هذا الحديث فى محضره: الغارة على بيت الوحى، ص: ۱۹ «إنّ عمر رفس فاطمة حتى اسقطت بمحسن!». «۱» أجل! ما عشت اراك الدهر عجباً!

۱۳- عبد الفتاح عبد المقصود فى كتابه «الإمام على»

نقل الغارة على دار الوحى فى موردين ونحن نكتفى بواحد منهما، قال عمر: «والذى نفس عمر بيده، ليخرجنّ أو لأحرقنّها على من فيها»! قالت له طائفة خافت اللّه، ورعت الرسول فى عقبه: يا أبا حفص، إنّ فيها فاطمة ....»! فصاح لا يبالى «وإن ...» واقترب وقرع الباب، ثم ضربه واقتحمه ... وبدا له على ... ورنّ حينذاك صوت فاطمة عند مدخل الدار ... فان هى إلّا طنين استغاثة ... «۲» الاستغاثة ممن؟ ومن أىّ شىء؟!

۱۴- كتاب مقاتل بن عطية

نختم هذا البحث بحديث آخر من كتاب «مقاتل ابن عطية» فى كتاب الامامة والسياسة (رغم أنّ ما لم يقل أكثر مما قال). كتب فى هذا الكتاب: «إن أبابكر بعد أخذ البيعة لنفسه من الناس بالارهاب والسيف والقوة أرسل عمر، وقنفذاً وجماعة إلى دار على وفاطمة عليهما السلام وجمع عمر الحطب على دار فاطمة واحرق باب الدار ...». «۱» فلم يكن هذا مجرّد تهديد وارهاب!

النتيجة:

هل يصحّ أن يقال مع كلّ هذه الوثائق التاريخية الصريحة المأخوذة بصورة عامة من كتب أهل السنّة المشهورة أنّ استشهادها كان «اسطورة»؟ اين الإنصاف؟ ومن البديهى أنّ كلّ من يقرأ هذا البحث الموجز والذى الغارة على بيت الوحى، ص: ۲۱ يقوم على اساس الوثائق والمصادر المعتبرة سوف يدرك جيداً ما حصل من شدة الفتنة بعد رحيل الرسول الاعظم صلى الله عليه و آله و سلم وما ارتكب من أعمال من أجل نيل الحكومة والخلافة وهذه هى الحجّة التامة الدامغة على جميع من يتحرك فى فهم الاحداث التاريخية من موقع العقل والانصاف وبعيد عن التعصب والعناد لاننا لا نكتب شيئاً سوى ما ورد فى المصادر المعتمدة المعروفة، ولو فرض فرضاً غير مقبول، المناقشة فى بعضها ففى الباقى غنى وكفاية واللّه الهادى إلى سواء السبيل. *** والسّلام جمادى الثانية ۱۴۲۲

تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱). قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ

السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلّامة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷). مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة "الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی – "رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم. مرکز "القائمیّة "للتحرِّی الحاسوبیّ– بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة... الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة –فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت– علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و... – مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جهةٍ اُخرَی. – من الأنشطة الواسعة للمرکز: الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و... د) إبداع الموقع الانترنتی" القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴) ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و... ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَةَ المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان" ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة "تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة) رقم التسجیل: ۲۳۷۳ الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶ الموقع: www.ghaemiyeh.com البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱) الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱) ملاحَظة هامّة: المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لإعانتهم – فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹